



الإرشاد في فكر الامام الحسين (عليه السلام) دراسة تحليلية لواقعة الطف

م . د. نهاية جبر خلف المحمداوي
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

أ.م.د. صفاء عبد الرسول الابراهيمية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية - الجامعة المستنصرية

المخلص:-

يهدف البحث الحالي الى تعرف الارشاد الوارد في الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف. تكونت عينة البحث من (٤٥) موضوعاً والتي تشكل (٤٠) صفحة الموجودة في كتاب حياة الامام الحسين (عليه السلام) الجزء الثاني (١٩٧٧) والجزء الثالث (١٩٧٩) للمؤلف باقر شريف القرشي، الذي تضمن مجموعة الخطب ومحاورات ووصايا ورسائل الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف. ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان طريقة تحليل المحتوى لانها الطريقة العلمية الملائمة التي يمكن ان تحقق هدفه، وتم اعتماد تصنيف الارشادي للمحمداوي (٢٠١١) لتحديد الافكار الارشادية في وصايا وخطب ومحاورات الامام الحسين (ع)، واستخدمت الفكرة وحدة للتحليل في هذا البحث، اذ تم تجميع كل مجموعة من الافكار المتقاربة في صنف واحد وذلك باستعمال التكرارات لظهور الفكرة لكل صنف من الاصناف، وقد أعطي وزناً متساوياً لكل وحده في المحتوى، واستعمل الباحثان معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الاتفاق وبلغ معامل الاتفاق على تحديد الفكر بالنسبة الى محاولتي الباحثان بفاصل زمني (٩٥%) في حين كان بين الباحثان والمحلل الاول (٩٢%) وبين الباحثان والمحلل الثاني (٩١%)، بينما كان معامل الاتفاق على تصنيف الفكر وفقاً للتصنيف الارشادي المتبناه بين محاولتي الباحثان عبر الزمن (٩٤.٠) وبين الباحثين والمحلل الاول (٩١.٠) وبينهما وبين المحلل الثاني (٩٠.٠) ومن خلال ترتيب المجالات الارشادية ظهرت نتيجة ان هناك (٥٦٠) فكرة للتحليل تترتب وفقاً لمجالات التصنيف بحسبما وردت في العينة المحللة لاقوال الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطفنتازلياً، فقد حظي مجال الارشاد الاجتماعي بالمرتبة الاولى بنسبة مقدارها ٤٣,٣٩% بينما حظي الإرشاد الاسري بالمرتبة الثانية بنسبة مقدارها ١٨,٩٢%، والإرشاد الشخصي بالمرتبة الثالثة بنسبة مقدارها ١٨,٣٩%، والمتنوعة (هو المجال الوحيد الذي لا يشير الى الارشاد) بنسبة مقدارها ١٠,٧١%، والإرشاد التربوي بنسبة مقدارها ٧,٥٥% والإرشاد المهني بنسبة مقدارها ١,٠٧% والإرشاد الزواجي كان نسبته صفر %، وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات.

Abstract:-

The current research aims to know the guidance contained in the letters, speeches and wills and conversations of the Imam Hussein (AS) in an incident tuff. The sample consisted search of 45 theme, which constitute 40 pages in the book of life of Imam Hussein (AS) Part II (1977) and Part III (1979), the author Baqir al-Sharif al-Qurashi, which included speeches and conversations and commandments and messages of Imam Hussein, a group (p) in reality tuff. To achieve the goals of research researchers used the method of content analysis because it is the appropriate scientific method that can achieve his goal, and was adopted classification indicative Mamedaoa (2011) to determine the ideas guiding the commandments and speeches and conversations of Imam Hussein (AS), and used the idea and the unit of analysis in this research has also been used (repetition) as a census for the emergence of the idea in each category was given equal weight to each unit in the content, use the researchers equation Holsta (Holsti) to calculate the agreement coefficient reached agreement on the identification of thought coefficient for the attempted researchers interval (95%), while it was between the researchers analyst first (92%) and between researchers and analyst second (91%), while the agreement on the classification of thought coefficient according to the classification indicative adopted between the two attempts to researchers through time (0.94) and between researchers and analyst first (0.91) and between them and the second analyst (0 0.90) and by arranging guideway areas have emerged as a result of that there are (560) idea to analyze the consequences according to the areas of the classification according to what appeared in the analyzed sample of the sayings of Imam Hussein (aS) in an incident tuff in descending order, it has received the field of social guidance ranked first by the amount 43.39 % while the family counseling received second place a percentage of 18.92%, and personal counseling third place a percentage of 18.39%, and varied (it is the only area that does not refer to the guidance), a percentage of 10.71%, and educational guidance by the amount of 7.5% and vocational guidance rate of \$ 1.07 and marital counseling was accounted for zero%, and in the liight of the results the resarchers came out with some recommendations and proposals.



مشكلة البحث :-

يعد التراث الفكري اهم مقومات اي مجتمع واهم ابعاده كما انه الركن الاساس لكل فلسفة واستراتيجية تربوية واهم المعطيات الفكرية والثقافية والحضارية لهذا المجتمع ولابد من ان يؤخذ هذا البعد بالاهتمام لتكون التربية قادرة على تلبية رغبات المجتمع وتطلعاته(شمس الدين،١٩٨٥،ص٤٠٠) . والارشاد النفسي الذي هو مجال هذا البحث لا يخرج من اساسيات هذه الحقيقة ولولا غياب التقدير الايجابي للذات وانعدام المعايير الواضحة للهوية العربية الاسلامية التي تخلق الاعتزاز بالنفس وتجديد الثوابت القيمة لعلاقة الانسان بربه وبنفسه وبأتمته وبالاخرين لما وجدت هذه الامراض الاجتماعية والنفسية في اوساط مجتمعتنا(النعمه،١٩٨٦،ص١٧). إذ إن تفاقم الأزمة في تربية الاجيال المعاصرة يعود المضعف الاهتمام بالتراث الحضاري والفكري للأمة العربية الإسلامية من جهة وتراث أهل بيت الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة اخرى واهميتها في بناء وتطوير الامة وشخصيتها وابرار هويتها الثقافية المميزه مما ادى الى تشظيها وتشتمتها ضمن تيارات فكرية متنوعة وانسلاخها عن هويتها الاصل واتباع اساليب الفكر التربوي الوافد(نشابه،١٩٨٠،ص٢٥١).

ان مشكلة كثير من المسلمين تكمن في عدم فهم مقاصد المنهج الاسلامي بطريقة صحيحة ومتكاملة مما ادى الى غياب حقائق كثيرة ومهمة من الازدهان تساعد في فهم النفس البشرية وبالنتيجة التمكن من ارشادها ومساعدتها، في التخلص بالمعاني الكلية والغايات النهائية من خلال منهجية ايمانية كلية معينة وذلك بتقديم رؤية شاملة لحقائق الانسان والكون والحياة للوصول الى الهدف الاسمي من الوجود الانساني في هذه الحياة ، لذلك يحتاج الفرد الى الارشاد النفسي من منظور اسلامي اكثر من احتياجه لاي شيء اخر في الحياة والارشاد النفسي في هذا المنظور يمثل في زيادة الوضوح والبيان لنهج الطريق الموصل الى الحق والرشد هو مصادفة الحق حين سلوك الطريق الى معرفته ثم عرفهم به بعد ان امتثلوا لامره ، فعندما نعمل - كما امرنا - نصل الى ما قيل لنا وكل منا يقف عند علمه ورغبته(ابو خليل،١٩٩٨،ص٧٤).ويعد مجال التوجيه والارشاد من العلوم التربوية التي تتجلى فيها مظاهر التبعية والتقليد والدليل على ذلك ما تزخر به كتب التوجيه والارشاد المتداولة بين طلبة الجامعات العربية الاسلامية وبخاصة من يعدون للقيام بمهامات التوجيه والارشاد في مدارس التعليم العام من مفاهيم واتجاهات مستمدة من نظريات نفسية واجتماعية حديثة يقول عنها محروس شناوي (ان بعضها يستند في منطلقاته الى فلسفات وضعية او افكار روائية تبناها الادب الاغريقي ونسج حولها المنظرون نظريات في النفس وفي معالجة ما يعترى هذه النفس البشرية من مشكلات...وقد نقل كثير منها الى عالمنا الاسلامي العربي ووجدت صدى في نفوس ناقلها فراحوا يلقونها لطلابهم من دون نقد والتفات الى ما تحويه من جوانب لا تتفق مع الدين او الخلق او مع التكوين الحضاري مجتمعتنا الذي قام على نسيج قوي من المنهج الاسلامي(الشناوي،١٩٩٠،ص١٦١).فساهموا بذلك في تكريس هذه التبعية وتحول عالمنا الاسلامي الى ملحق معرفي ومختبر تجارب وسوق استهلاك تربوي وثقافي للاقطار الصناعية الكبرى(الكيلاني،٢٠٠٥،ص٢٢).وعلى الرغم من تنوع مجالات دراسة الفكر الاسلامي الا ان الدراسات الجادة والمعتمده فيها مازالت قليلة ولاسيما في الفكر التربوي لاهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اذ لم تلق

حتى الان العناية الجديرة بالاهتمام من المختصين في مجالات التربية وعلم النفس القادرين على سبر اعماقها وبيان فائدتها في الحياة العلمية ويحققون اضافة قيمة في الدراسات التربوية والنفسية ولاسيما في مجال الارشاد النفسي بخاصة (عبد الدائم، ١٩٩١، ص١٧).

واستناداً إلى ما سبق يحاول الباحثان تسليط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ الفكر في القرن الاول الهجري والمتمثل في الارشاد النفسي عند الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال تحليل محتوى خطبه وأوامره وحكمه ومواعظه في واقعة الطف للفادة منها في مجال التربية والتعليم فضلا عن حاجة المجتمع العراقي في الوقت الحاضر الى مثل هذه الدراسة على وفق فكر تعليمي تربوي عربي نابع من واقعنا التربوي التعليمي والى حاجة المجتمع العربي الى افكار عربية اصيلة معيارها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واجتهادات العلماء العاملين وآراؤهم وتصوراتهم لبناء منهج تربوي اسلامي يحفظ لنا هويتنا العربية الاسلامية ولتجنبنا مرة الوقوع في دوامة تغير نظريات الارشاد المختلفة التي لاتعكس الا واقعا مغايرا ومختلف عن واقع مجتمعنا الذي له خصوصيته وملامحه العربية الأصل وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:- ما الذي يعنيه الارشاد في فكر الامام الحسين (عليه السلام) من خلال تحليل محتوى خطب واقعة الطف ؟ اذ يرى الباحثان ان البحث في هذا السؤال يعد كافياً لكي يضعنا امام مشكلة بحث جديرة بالدراسة والأهتمام.

اهمية البحث:-

يعد الارشاد في حد ذاته مساعدة الفرد نفسه بنفسه وتتم عملية الارشاد في جو نفسي هادئ وظروف طبيعية ملائمة بين مسترشد جاء لطلب المساعدة في حل مشكلاته (المسترشد) ومرشد يقوم بمهارات خاصة في بناء علاقة الاحترام والود والتقمص العاطفي لمساعدة المسترشد ليشعر بقيمة ذاته ويعيد ثقته بنفسه

من خلال ثقته بالمرشد كما يلجأ المرشد لاستعمال المهارات الخاصة بإظهار العلاقة بينهم التي تقوم على الاتفاق والاسئلة الحرة المفتوحة والوضوح والتماسك والتكيز والاختصار لتقليل سأم المسترشد اثناء عملية الارشاد النفسي وتوضيحها وذلك بهدف مساعدته في التحدث ولزيادة فهمه عن نفسه ثم يقوم باختيار البدائل المناسبة التي تساعده في تحديد اهدافه الخاصة ويتم هذا من خلال استراتيجية خاصة بعملية الارشاد (الخطيب، ٢٠٠٤، ص١٩٠). وهذه العملية بهذا الوصف الذي يجمع بين معظم التعريفات الواردة عن الارشاد بوصفه مصطلحا حديثا عملية ليست جديدة وليست سهلة ، إذ ان عدم جدتها تتمثل بالاعتقادي المنهج الرباني المتمثل بالإسلام بصفته دينا شاملا قد تضمن عملية الإرشاد والتوجيه واصلها وفرعها ، فالقرآن كتاب هداية وارشاد والسنة والسيرة تفصيل وتطبيق لذلك وعدم سهولتها فلأن عملية الارشاد المذكورة تحتاج الى معرفة ومهارة وقدرة في آن واحد (النغميشي، ٢٠١٠، ص١). والإسلام منهج شامل للحياة ييسر للناس السعادة والسواء والصحة النفسية ويرشد الناس الى الطريق الأمثل لنمو الشخصية وتحقيق الذات بالاضافة الى تدرج رقي النفس في مدارج الكمال الإنساني كقوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) (من سورة يونس / الآية ٥٧)



ويعد البحث في الموروث الحضاري لمجتمعنا العربي كونه هدفاً أساساً من أهداف الإرشاد النفسي لتأكيد المفهوم الإيجابي للذات وتعزيزه وإبراز معيارية سمات الشخصية السوية ليس على مستوى الفرد أو الأفراد فحسب بل على مستوى المجتمع العربي المسلم بنحو عام ، فتراث أي أمة كانت وثقافتها يعدان من أهم محددات السمات العامة التي تميز تلك الأمة عن غيرها ومن دونها تصبح تلك الذات وهذه الشخصية مائعة فاقدة للهوية و سهلة الاختراق وعلى الرغم من ادعاءات الغربيين ان الإرشاد النفسي من منجزاته الا ان لهذه العملية تعود في اصولها الى الإسلامي الحنيف ، فللإسلام فضل السبق على حضارة الغرب في هذا المضمار ايضا فاذا كانت عملية الإرشاد في جوهرها: هي مساعدة الفرد عن طريق اسداء النصيحة وتقديم المشورة فقد قام الاسلام على اساس العديد من هذه المبادئ الانسانية من بينها مبدأ(النصيحة) الى القول إن (الدين النصيحة) كما جاء في الحديث الشريف وفي الاثر ان المسلم مدعو لتقديم النصيحة لاخيه اذا استنصحه اي اذا طلب منه النصيح والتراث الاسلامي الاخر حافل بكل ما يوجه الانسان ويرشده وينوره ويوقظ ضميره ووعيه وادراكه ويقدم له الادلة والشواهد والبراهين وكذلك فان اتباع الشريعة الاسلامية في حد ذاته ضرباً من ضروب توجيه السلوك الفردي والجماعي توجيهاً صحيحاً فالاسلام يرشد اصحابه ويوجههم وينصحهم وينظم لهم حياتهم الفردية والاسرية والاجتماعية والعائلية والاقتصادية وعلاقتهم بغيرهم من الامم(اليسوي، ١٩٨٧، ص١٧١). والمنهج الاسلامي ينظم افعال الانسان مع نفسه وفعاله مع غيره اي مع المجتمع لذلك فالأخلاق التي يدعو اليها الاسلام اخلاق شخصية اجتماعية ليأتي الوجدان الاخلاقي منسجماً من فرد الى فرد ويبقى بعيداً عن بعض المقاييس التوفيقية يوصى العلماء المسلمون بان يكون الدين الاسلامي القاعدة الاولى في الحكم على السلوك وتوجيهه (العمر، ١٩٧٨، ص٦). اضافة الى ذلك مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي امتازت به الشريعة الاسلامية كقوله تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (من سورة ال عمران/ الآية ١٠٤) بغية محاربة السلوكيات المنحرفة وابدالها بالقيم الايجابية السوية على مستوى الافراد والجماعات(حمود، ١٩٩٢، ص٢٥) ان الفكر التربوي عند اهل البيت(عليهم السلام) فكر واقعي يستند الى الطبيعة البشرية فلا يبدلها ولا يعطلها فهو إنتاج خلجات النفوس والقلوب المؤثرة في حركة التربية ويضع للتربية اصولاً نفسية وشخصية واجتماعية(خليل، ١٩٧٩، ص٤).

ان معظم علماء النفس المحدثين يرون ان الإرشاد النفسي الديني يسعى الى اصلاح السلوك لما له من تأثير قوي في النفس فالقران الكريم حافل بالايات الكريمة التي تعد منهجاً للهداية والشفاء والاستقامة بالسلوك لقول الله تعالى (تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى) (من سورة الكهف/ الآية ١٣) (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (من سورة الاسراء/ الآية ٨٢)، (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ) (من سورة الشعراء/ الآية ٨٠). والقرآن يرشد ويعالج الإنسان بطرق مختلفة فتارة عن طريق القدوة ، وتارة عن طريق الاستدلال العقلي ، وتارة بمخاطبة الوجدان والموعظة والعبارة ، وتارة بغير ذلك فالطريقة الاقتدائية مثل قوله تعالى (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَحِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْأَةَ أَحِي فَاصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) (من سورة المائدة/ الآية ٣١). والطريقة الوعظية مثل



قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) (من سورة الحج/ الآية من ١-٢) .

وكأن من مقاصد القرآن الكريم استعمال أساليب متنوعة ومتعددة في الإرشاد وتنبية المرشدين لذلك رغم ان الهدف من العملية الارشادية واحد وهو معالجة النفس البشرية وتربيتها في المواقف المختلفة (النجيميشي، ٢٠١٠، ص ٢) . وانزل سبحانه وتعالى القرآن الكريم وجعله تبياناً لكل شيء وهدى للناس ودلالة لهم على الخير والرشاد ، و اشار الى ذلك بقوله تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) (من سورة الاسراء/ الآية ٩) وانزل مثله معه من البيان والحكمة على رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبين للناس ما انزل اليهم من ربح فافتضى الامر معرفة نظرية وقدوة عملية ليتم للانسان اكتساب الهدى وتمثل الرشد في واقع الحياة (الحاتمي، ١٩٩٨، ٢/ص ٥٥٩). فاحتاج الانسان الى تعليم وتوجيه وارشاد لمعرفة طبيعة المنهج الالهي الذي جعل الله فيه هديه وكماله ورشده ، وافتقر الى من يرشده الى ذلك ويبين له الطريق المقربة الى سعادته عند ربه ، ولاسيما هو يعيش في هذه الحياة ، في بيئة مليئة بالمتغيرات والتقلبات التي تحول بينه وبين احتياجاته المعترية ، وكذلك قد توقعه عن اداء مهمته الأساس في الحياة وبالنتيجة الشعور بالقلق والاضطراب وسوء التوافق. والانسان مهما توصل الى علوم ، ومناهج ، وطرائق للتوجيه التربوي والإرشاد النفسي بعيدا عن منهج الحق سبحانه وتعالى ، الذي حدد للانسان مقاصده النهائية وغاياته الكلية، ووضع كل شيء موضعه الصحيح ، واعطى كل ذي حق حقه على مبدأ العدل والحكمة (ابو حطب، ١٩٩٣، ص ١٢١). تظلتلك العلوم ناقصة وقاصرة لانفي بالغرض المطلوب في اكساب النفس البشرية حالة الرشد والكمال المعرفي والسلوكي (الخطيب، ٢٠٠٤، ص ٧٦) .

وتأتي اهمية هذا البحث من الدور الذي قاموا به اهل بيت الرسول الكريم (صلى الله عليهم اجمعين) في ارشاد الناس لامتلاك قيم انسانية بنحو عام، وحثهم على القيم التربوية الإسلامية بنحو خاص، اذ انصب جهدهم الى تهذيب النفوس وبناء الشخصية السوية وذلك عن طريق التربية الصالحة التي رسمها الله سبحانه وتعالى ، إذ كانوا يبذلون قصارى جهدهم في تثبيت الاحكام الشرعية، والقيم التربوية الاخلاقية والسيرة النبوية، وتعليم الناس بمألهم وما عليهم (مغنية، ١٩٧٩، ص ٣٥) (القزويني، ١٩٨٦، ص ٣٣). إذ يعد تراثنا نظام شامل للتربية والاعداد للحياة وتوجيه الشباب التوجه التربوي السليم وتقويم سلوكهم الذي يركز على اسس تعليمية وتربوية سليمة معتمدة تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والذي جاء وافيا بمطالب الحياة كلها (السعدي، ٢٠٠٥، ص ٥) وفي مواضع اخرى جاء التوجيه والارشاد ضمناً في حديث رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله في دور الاسرة في عمليتي التوجيه والارشاد ومن خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ضمن تقنيات الارشاد الاسري (كل مولود يولد على الفطرة فإنما ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه) (الرازي، ١٣٧٥هـ، هامش ص ١٣). وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حق الانسان على الانسان كأساس لبناء المجتمع السليم القوي الذي يخلو من اي صراعات او امراض اجتماعية ونفسية إذ جعل الإيمان رهنأ بمساعدة الناس وهو الخير لهم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) (سنن النسائي).



ويؤكد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) أهمية الهدايه والإرشاد إذ جاء رجل الى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له اوصني فقال (أوصيك ان لا تشرك بالله شيئاً... وادع الناس الى الإسلام واعلم ان لك بكل من اجابك عتق رقبه من ولد يعقوب) (الري شهري، ١٤٠٥ هـ، ص ٣٢٦).

إن فكر الإمام علي (عليه السلام) اتسم بالموازنة في كل ما يمثل الطبيعة الإنسانية في الجسد والروح والوراثة والبيئة، والخير والشر واتسم بالموازنة بين الفرد والمجتمع ويتجسد التوازن في كون الفكر الاسلامي لا ينظر الى الفرد بوصفه فرداً بل هو جزءاً من المجتمع. (فهد، ١٩٩٤، ص ١١)

والإمام الحسين (عليه السلام) الذي تصدى لاستثمار منهج جده وابيه في بناء شخصية اسلامية متكاملة على وفق قيم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. (البلاغ، ٢٠٠٥، ص ٤٢)، (خليل، ١٩٧٩، ص ٤٢). فقد جسّد الامام (عليه السلام) لنهضته المباركة المفاهيم والقيم الاخلاقية الصالحة، وضرب لنا واهل بيته واصحابه افضل واروع الامثلة في درجات التكامل الخلقى (السعدي، ٢٠٠٥، ص ١١). والمتمثلة بواقعة الطف التي تعد ثورة فكرية واخلاقية، ثورة قيمية ابرزت حقائق واقرت تعاليم، هي ثورة انسانية اذا ما قيست بمحجية الحياة العربية الغابرة، ووضيق الايديولوجيات الدينية السابقة مثل الوثنية، واليهودية، وهي ثورة مستمرة ومتجددة، اية ذلك أقرارها قيما انسانية تضع الانسان في اسمى منزله على الارض (العوادي، ١٩٨٧، ص ٢٢٩).

وبناءً على ما تقدم يمكن ان نحمل اهمية البحث بالنقاط الآتي ذكرها:

١. تتبع اهمية هذه الدراسة من خصائص العصر الذي نعيش فيه فهو عصر ازمات وتحديات ولا بد للمربين من الحد والاستعداد لتوجيه الأمة وإرشادها لما يقيها قوة شامخة في ظل هذا العالم المضطرب، وتعريف الأجيال الناشئة أهمية الإرشاد من المنظور الإسلامي في تكوين الشخصية.

٢. ان فكر الامام الحسين (عليه السلام) يعد فكراً شاملاً لجوانب انسانية مختلفة ومن بين هذه الجوانب واهمها الجانب التربوي والنفسي حيث يستطيع المتتبع لدراسة التحولات الكبرى في المجتمع العراقي ان يدرك انه لا يمكن تحليلها وتفسيرها وفهمها بمعزل عن فكر الإمام الحسين (عليه السلام).

٣. حاول الباحثان اختيار موضوع الدراسة تلبية لما وجدت من أفكار للإمام الحسين (عليه السلام) ومن آرائه التربوية التي لم تاخذ حيزاً من اهتمامات الباحثين التربويين (حسب علم الباحثان) على اساس ان هذه الدراسة ضمن الدراسات التراثية والتاريخية الاخرى حيث ترفد المكتبة العربية بعامة والمكتبة العراقية بخاصة والمكتبة الإسلامية بشكل اخص بمنابع جديدة لتؤدي دورها في تطوير النظام التربوي على اساس ان تلك المنابع مظهر لعبقرية الامة العربية الاسلامية فمن الضروري دراسة هذا التراث الفكري وإبرازه للأجيال المتلاحقة.

هدف البحث:-



يستهدف البحث الحالي تعريف الارشاد الوارد في الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف .

حدود البحث ومصادره:

يقتصر البحث الحالي على كتاب حياة الامام الحسين (عليه السلام) الجزء الثاني (١٩٧٧) والجزء الثالث (١٩٧٩) للمؤلف باقر شريف القرشي، الذي تضمن مجموعة الخطب ومحاورات ووصايا ورسائل الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف .

تحديد المصطلحات: سيتم تحديد المصطلحات الاساسية التي تشكل محاور البحث الاساسية :

اولاً: الارشاد (Counseling): عرفه كل من :

تايلر (1971, Taylor): ((عملية مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة)) (الداهري، ١٩٩٨، ص١٨).

زهران (١٩٨٠): ((عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد اهدافه وتحقيقها ويتوافق شخصياً وتربوياً ونفسياً ومهنياً وزواجياً واسرياً)) (زهران، ١٩٨٠، ص١٠).

روجرز (١٩٨٥): ((سلسلة من الاتصالات غير المباشرة مع المسترشد لمساعدته على تغير اتجاهاته وسلوكه)) (Stoods, 1985, P138).

ابو عيطة (١٩٨٨): ((مجموعة الإجراءات التي تتضمن النصائح والتشجيع وتقديم المعلومات وتفسير نتائج الإختبارات والتحليل النفسي وهي العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم مساعدة لشخص اخر ليفهم ويحل مشكلات عدم التوازن لديه التي تتمثل في مواقف الحياة المختلفة الدراسية والمهنية والشخصية والإجتماعية)) (ابو عيطة، ١٩٨٨، ص١٢).

الهاشمي (٢٠٠٨): ((مظهر من مظاهر النمو العملي في مواجهة الحياة بما تقدمه من تعديل في الاتجاهات وفهم الحياة وسعادتها فهو يتصل عموماً بالحياة الشخصية الذاتية وسلوكها بالحياة الاجتماعية وعلاقتها والعمل العلمي والتربوي ونشاطه)) (الهاشمي، ٢٠٠٨، ص١٦-١٧).

الارشاد في الاسلام: ((عملية تعليم وتعلم تتم بوساطة مرشد ومسترشد تهدف الى مساعدة المسترشد في حل مشكلاته ومواجهتها باساليب توافقية مباشرة ومعاونته على فهم نفسه ومعرفته وقدراته وميوله وتشجيعه على الرضا بما قسمه الله له وتشجيعه على إتخاذ قراراته ووضع اهداف واقعية لنفسه والإفادة من قدراته باقصى درجاتها في عمل ما ينفعه الغرض من ذلك تحقيق ذاته في فعل ما يرضي الله ونفسه ومن حوله حتى ينعم بالسعادة والاطمئنان والنجاح في حياته لأن الاسلام غذاء الروح وعلاج القلوب وإصلاح النفوس)) (احمد، ١٩٨٣، ص١٤).



المحمداوي (٢٠١١): ((مجموعة الخدمات والإجراءات الإنسانية المخططة التي تهدف الى مساعدته الفرد لكي يفهم ذاته والآخريين وان يدرس شخصيته ويعرف خبراته وميوله واستعداداته وقدراته ومساعدته في فهم الحاضر والاعداد للمستقبل وان يحدد مشكلاته ويحلها وهو عملية فنية ومهنية واعية مستمرة وتفاعلية بين المرشد والمسترشد تتضمن تقديم المعلومات والنصائح والتشجيع والترشيد والهداية والتوعية والاصلاح ودراسة السلوك الانساني خلال مراحل النمو المختلفة ومعرفة مطالب النمو لكل مرحلة ويتخذ الإرشاد الإسلوب المباشر او غير المباشر فرديا او جماعيا ويعتمد على وسائل متعددة كالملاحظة والمناقشة واجراء الأختبارات وذلك من اجل تحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزوجيا وإسريريا وإجتماعيا)) (المحمداوي، ٢٠١١، ص ٢٠).

التعريف النظري: اعتمد الباحثان تعريف (المحمداوي ٢٠١١) تعريفا نظريا للبحث وذلك لاعتماد تصنيفها. التعريف الاجرائي: هو تحليل محتوى خطب ووصايا ومحاورات ورسائل الامام الحسين (عليه السلام) في كتاب حياة الامام الحسين (عليه السلام) الجزء الثاني (١٩٧٧) والجزء الثالث (١٩٧٩) للمؤلف باقر شريف القرشي وفق التصنيف الارشادي لل (المحمداوي ٢٠١١) .

ثانيا: الفكر: عرفه كل من :

جعفر (١٩٧١): ((انه نشاط عقلي يتميز به الإنسان، ويشمل عمليات العقلية العليا الإدراك والفهم والذاكرة والمحاكاة والتقليد والاستبتيان ويظهر من عمليات الانسان الاجتماعيه)) (جعفر، ١٩٧١، ص ٢٦). محمد (١٩٧٦): ((الاراء والمبادئ، والنظريات التي يطلقها او يعتمدها العقل الانساني في تحديد المواقف المنصبه اتجاه الكون، والانسان والحياة)) (محمد، ١٩٧٦، ص ١٩).

(عبد الحميد، ٢٠٠١): ((الفكر الذي يعززه العقل المسلم في ناحية من نواحي الحياة للظروف الزمانية والمكانية في مرحلة معينة من المراحل التي تمر بها الامة وهو فكر مستنبط اجتهادي في اطار الفهم لاصول نصوص الكتاب والسنة)) (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ٣٤).

المحمداوي (٢٠١١): ((بانه مجموعة الاراء والاجتهادات التي وردت في خطب ورسائل ووصايا ومواعظ الامام الحسين (ع) في واقعة الطف)) (المحمداوي، ٢٠١١، ص ٨). ويعرفه الباحثان: بانه مجموعة الاراء والمبادئ وتوجيهات جسدها الامام الحسين (ع) في واقعة الطف بنيت على خبرات مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

الامام الحسين: هو حسين بن علي بن أبي طالبين عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد الى الجد السادس والستين وهو نابت اسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليه السلام) الى آخر سلسلة الضاربة الى شيث بن ادم (عليه السلام) (المسعودي، ١٩٨٧) ج ٢ .

الفصل الثاني

المبحث الاول: اولاً: حياة الامام الحسين (عليه السلام)

هو الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ع، أمه فاطمة بنت محمد رسول (ص). وهو ثالث الائمة الاثني عشر من اهل البيت الطاهر (عليه السلام) وابو الائمة التسعة من بعده ، وثاني السبطين، سيد شباب أهل الجنة وريحانة المصطفى (ص)، وواحد من اصحاب الكساء الخمسة، وسيد الشهداء كان يكنى ابو عبدالله، لديه القاب كثيرة نذكر منها على سبيل المثال الرشيد الوفي، الطيب السيد، الزكي (الاصفهاني، د.ت، ص ٥١). ولد في المدينة المنورة في الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة (الشافعي ١٤١٤، ص ٢٠)، أدرك من حياة الرسول الاكرم (ص) خمس او ست سنوات تعلم فيها الكثير من ادب جده واخلاقه السامية ، اقام مع ابيه ٣٦ سنة وعندما تولى سيدنا علي (عليه السلام) مسؤولية الخلافة كان الحسين (عليه السلام) جندياً مضحياً يقاتل من اجل تثبيت راية الحق إذ شارك في حروب ابيه الثلاث: معركة الجمل ، معركة صفين، ومعركة النهروان. وكان للإمام الحسين (عليه السلام) عدة زوجات منهن: ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، شاه زنان بنت كسرى، الرباب بنت القيس (الترمذي، ١٢٩٢هـ، ج ٢، ص ٣٠٦).

والامام الحسين (عليه السلام) نشأ من بداية حياته في عمق الشأن الاجتماعي وفي صميم الاحداث، فجدده رسول الله (ص) كان قطب رحى للمجتمع وقائده الاعلى، وابوه علي (عليه السلام) كان الساعد الايمن للرسول (ص) ووزيره ، بل كان نفسه بنص اية المباهلة (الصفار، شبكة الشيعة الاسلامية).

ثانياً: شخصية الامام (الحسين) (عليه السلام)

لشخصية آثارها الهامة وعناصرها الجوهرية المكونة التي هي:

الجادبية، النشاط العقلي، المشاركة الوجدانية، الشجاعة، التفاؤل الحكمة، التواضع، حسن المظهر، قوة البيان، الثقة بالنفس، إعتدال المزاج ، كما لها صفات كمالية وهي على وجه العموم: الذاتية، الاخلاص الحماسة، قوة الوجدان . الجاذبية عند الحسين (عليه السلام) : ذكر ابن عساکر إن معاوية قال لرجل من قريش ((اذ دخلت مسجد رسول الله (ص) فرايت حلقة فيها قوم، كان على رؤوسهم الطير مثل حلقة ابي عبدالله مؤتزرا الى انصاف ساقيه)) ، وذكر ابن كثير ان الحسين (عليه السلام) خرج وابن الزبير من المدينة الى مكة واقاما بها عكف الناس على الحسين (عليه السلام) يفدون اليه ويقدمون عليه ويجلسون حوله ويستمعون كلامه (العلايلي، ١٤١٥هـ، ص ١١٨) .

النشاط العقلي: روي (ابن عساکر إن نافع بن الأزرق وهو رأس الازارقة الخوارج قال للحسين (عليه السلام): صف لي إلهك الذي تعبد). فقال يا نافع من وضع دينه على القياس لم يزل النهر في الالتباس، مائلاً اذا كبا عن المنهاج ظاعنا بالاعوجاج، ضالاً عن السبيل قائلاً غير الجميل، يا ابن الأزرق أصف الهي بما وصف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتصق وبعيد غير مستقصي، يوحد ولا يبعض، معروف بالأيات، موصوف بالعلامات لا إله إلا هو الكبير المتعال، فبكى ابن الازرق وقال ما أحسن كلامك، فقال بلغني إنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعليّ، قال ابن الأزرق أما والله يا حسين لئن كان ذلك لقد كنت منار الإسلام ونجوم الأحكام،



فقال الحسين (عليه السلام)، أني سائلك عن مسألة فقال سل، فسأله عن قوله تعالى (وإما الحداد فكان للغلامين يتيمين في المدينة) فقال يا ابن الأزرق من حُفِظ في الغلامين فقال أبوهما، فقال الحسين (عليه السلام) أبوهما خير أم رسول الله (ص) فقال ابن الأزرق: قد أنبأ الله تعالى عنكم انكم قوم خصيمون والأخبار عن الحسين (عليه السلام) في هذا الباب أكثر من أن تحصى، ولقد كان يجيء بالمدهشات في الفتيا وما إليها من العلم، حتى قال فيه ابن عمر . انه يُعْزَر العلم عزرا (أي يغذي) (العلالي، ١٤١٥هـ، ص ١٢٦).

المشاركة الوجدانية: روى عن ابن عساكر في التاريخ القديم عن أبي هشام الفناد انه كان يحمل الى الحسين (عليه السلام) بالمتاع من البصرة ولعله لا يقوم حتى يهب عامته، ومما رواه ان الحسين (عليه السلام) دخل على اسامة بن زيد وهو مريض وهو يقول واغماه، فقال له الحسين (عليه السلام) وما غمك يا احيي قال ديني وهو ستون الف درهم، فقال الحسين (عليه السلام) هو عليّ، قال: اني احشى أن اموت فقال: لن تموت حتى اقضيها عنك فقضاها قبل موته. والحسين (عليه السلام) زاد به الاحساس الوجداني، حتى كان كاليد الآسية لا تمر على شيء إلا مر عليه الشفاء (البحراني، د.ت).

الشجاعة: وهذا مظهر يبدو في موقفه (عليه السلام) حين حاول رجالات مكة ان يصدوه عن الخروج الى العراق فوقف حيث هو لا يحول رغم ما يرى من تغول الاحداث (العلالي، ١٤١٥، ص ١٣٨).
الصبر: لقد كان صبره وموقفه الصلب يوم الطف من أندر ما عرفته الإنسانية ،
يقول الاربلي: (شجاعة الحسين يضرب بما المثل وصيرة في الحرب اعجز الاوائل الاواخر) (القرشي، ١٩٩٣، ص ١٢٤). هذه اهم عناصر الشخصية، نجدها ضاهية عند الحسين (عليه السلام) بكل مظاهرها فهو شخصية فوق مستوى الشخصيات ونحن إذا افطنا في نواحي الشخصية المقارنة عنده لا تكون الا كما جاء به المثل العربي القديم (اربة السها ويريني القمر)، لقد اعطى الحسين (عليه السلام) اعظم تحليل للدوافع التي تدفع الناس في الحياة العامة باخصر فقرة وابلغها، و على اختصارها ترك ضياء في العقل وضياء في النفس فلا يلتبس علينا ولا يحال دوننا في فهم مبلغ السمو الانساني في كل جيل (العلالي، ١٤١٥، ص ١٣٨) .
المبحث الثاني: رحلته الاستشهادية :

خرج الحسين (عليه السلام) من المدينة بإهله ، الاحد ليومين بقيا من شهر رجب سنة ٦٠هـ وهو يتلو قوله تعالى (فَنُخْرِجْ مِنْهَا حَائِفًا يُتَرْقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) {القصص: ٢١٩}، فدخل مكة لثلاث مضين من شعبان سنة (٦٠هـ) وهو يتلو قوله تعالى (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) {القصص: ٢٢} ثم وافته كتب أهل الكوفة بالبيعة والطاعة وكذلك وفودهم حتى اجتمع عنده اثنا عشر الف كتاب وعلى اثر ذلك ارسل من مكة ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفة سفيرا وممثلا إذ بلغة ان يزيد بن معاوية ارسل اليه من يغتاله ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة، ونتيجة لذلك خرج من مكة في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة (يوم التروية سنة ٦٠هـ) بعد ان خطب فيها معلنا دعوته وبعد رحلة طويلة وشاقة دخل العراق في طريقة الى الكوفة، ولازمة مبعوث ابن زياد (الحر بن يزيد الرياحي) حتى أورده كربلاء وكان وصوله الى كربلاء في اليوم الثاني من المحرم سنة ٦١هـ ،



المنافسة، ضغط ولادة الاخوة، ضغط / العدوان - السيطرة، ضغط / السيطرة - الرعاية، ضغط / الرعاية، ضغط / الاستنجد، ضغط / المراعاة، ضغط / الانتماء، ضغط / الجنس، ضغط / الغش والخداع، ضغط / المرضى، ضغط / العمليات الجراحية، ضغط / النقص أو الدونية .

ب- الحاجات : وتصنف الحاجات الى ما يأتي : (حاجة التكتيفات الايجابية، حاجة الانتماء، حاجة المراعاة، حاجة المراعاة، حاجة الرعاية، حاجة الاستنجد، حاجة / تجنب الاذى، حاجة / تجنب الدونية، حاجة / تجنب اللوم والآن الاعلى، حاجة الازلال، حاجة السلبية، حاجة الانعزال، حاجة الحرمة (او رد الاعتبار)، حاجة / التكتيفات السلبية، حاجة / العدوان، حاجة الاستقلال، حاجة السيطرة، حاجة النبذ، حاجة تجنب المقرفات، حاجة الانجاز، حاجة التقدير، حاجة الاستعراض، حاجة الجنس، حاجة التملك، حاجة التعرف، حاجة التركيب، حاجة النظام، حاجة الاحتفاظ، حاجة النشاط، حاجة الشدة، حاجة الانفعالية، حاجة المثابرة، حاجة الثبات، حاجة الكف، حاجة الابتهاج، حاجة الخيالية، حاجة الخداع (العجيلي ، ١٩٧٩، ص٤٨-٦١) .

وبعد اطلاع الباحثان على أهم التصانيف الشائعة تم اعتماد تصنيف المحمداوي ٢٠١١ الذي سيتم ذكره في الفصل الثالث لملائمة محتواه للدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:-

مجتمع البحث:شمل كتاب حياة الامام الحسين (عليه السلام) للمؤلف باقر شريف القرشي الجزء الثاني (١٩٧٧) والجزء الثالث (١٩٧٩) بواقع ٨٠٠ صفحة .

عينة البحث: بعد الاطلاع على كتاب (القرشي) الجزء الثاني (١٩٧٧) والجزء الثالث (١٩٧٩) تم استثناء ما يلي:

١. النصوص القرآنية.

٢. النصوص الشعرية.

٣. مقدمة المؤلف الواقعة في بداية كل كتاب ولتي تضم موضوعات عن سيرة الامام الحسين (عليه السلام) وسيرة كل مؤلف.

٤. المقدمات الموجودة في بعض الاحيان قبل بداية الخطبة او المحاوره او الرسالة او الوصية.

٥. شرح المفردات، يوصفها فكرة معادة.

٦. الخطب والرسائل المحاورات والحكم التي ليست لها علاقة بموضوع البحث.



ان استثناء موضوعات معينة اجراء مألوف في الدراسات التي اعتمدت في تحليل المحتوى كدراسة child (child, 1946,P.138) ودراسة الحمداني (الحمداني، ١٩٦٠، ص ٢١) ودراسة المحمداوي (٢٠١١، ص ٦٨) ودراسة المحمداوي (٢٠١٥، ص ٥١٤) ، وبعد استبعاد الموضوعات المذكورة سابقا، اصبح عدد الموضوعات الصالحة للتحليل (٤٥) موضوعا هي (٩ خطب، و٦ رسائل، و٢٧ محاورة ، و٣ وصية، تشكل (٤٠) صفحة).
طريقة البحث: استخدم الباحثان في هذا البحث طريقة تحليل المحتوى لإنها الطريقة العلمية الملائمة التي يمكن ان تحقق هدفه فقد طورت هذه الطريقة في الأساس لدراسة محتوى الصحف (من مجلات وجرائد او أي شكل من اشكال وسائل الاتصال الاخرى) كما انها ملائمة للاستخدام في انواع عديدة من الابحاث كابحاث القيم مثلا (Berson, 1959, P.488) (Borg, 1971, P.251) (Holist, 1969, P.2-3) وقد وجدت العديد من الدراسات التي كانت ترمي إلى الكشف عن القيم في الصحافة وفي اداب الاطفال ان هذه الطريقة من الطرق الملائمة لها (Spates, 1976, P.868).

وحدة التحليل: لقد استخدمت الفكرة وحدة للتحليل في هذا البحث

وحدة التعداد: واستخدمت الفكرة وحدة للتحليل في هذا البحث، اذ تم تجميع كل مجموعة من الافكار المتقاربة في صنف واحد وذلك باستعمال التكرارات لظهور الفكرة لكل صنف من الاصناف، وقد اعطي وزنا متساويا لكل منها في المحتوى وهي الطريقة الاكثر استعمالاً في هذا المجال (رسول، ١٩٧٨، ٨٨).

خطوات التحليل: أتبعنا الخطوات الآتية في تحليل محتوى الدراسة :

١. تم اعتماد تصنيف الارشادي للمحمداوي (٢٠١١) (ملحق ١) لتحديد الافكار الارشادية في وصايا وخطب ومحاورات للامام الحسين (عليه السلام).

٢. اعتمد الباحثان على الفكرة وما تعكسه من افكار ارشادية حسب تصنيف المحمداوي (٢٠١١)

٣. قام الباحثان باختيار مجموعة الخطب والوصايا والمحاورات والرسائل المتضمنة في واقعة الطف للامام الحسين (عليه السلام).

طريقة التحليل : لتحليل المحتوى قام الباحثان بالاتي :

١. بناء استمارة او جدول تحليل (ملحق ٢) .

٢. قراءة الموضوعات (الخطب، الوصايا، المحاورت، الرسائل) قراءة دقيقة ووضع خطوط تحت الافكار الصريحة التي تمثلها تلك الفكرة.

٣. تحديد تسلسل الجمل والعبارات التي تحمل أفكارا إرشادية، وذلك بوضع علامات ، او فوارز .

٤. قراءه الجمل والعبارات مرة ثانية وترقيمها على- (الخطبة ، او الوصية، او المحاورة ، او الرسالة الأصل لتحديد الافكار الارشادية .



٥. استخراج الافكار الارشادية من العبارات المرقمة .

٦. تفرغ الأفكار في أستمارة التحليل لحساب تكراراتها، ونسبها المئوية في استمارة تحليل البيانات .

قواعد التحليل واسسه:-

ان ارساء قواعد واسس واضحة وصريحة للتحليل يؤدي الى تحديد دقيق للعبارات وتصنيفها ، كما يؤدي الى ارتفاع نسبة الثبات (Stone, 1966, P.212).

تمثلت قواعد التحليل واسسه المنهج المستخدم في هذه الدراسة الاتي نصه .

١. عند احتواء الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية تعامل كل فكرة فرعية على إنحاً وحدة مستقلة في التحليل المنطقي .

٢. يُعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة في التحليل إلا في حالة المعطوف عليه يحمل نفس فكرة المعطوف .

٣. ا ظهرت في الجملة فكرتان ، وكانت إحداها سبباً والأخرى نتيجة ، او أحدهما وسيلة والأخرى غاية يتم التعامل معها على انها فكرة مستقلة .

٤. اذا كانت الفكرة لاتبينمدلولاً إرشادياً واضحاً للفكرة ، أو لارتباطها بما قبلها ، او بعدها فيصير الذهاب الى قراءة الفكرة السابقة واللاحقة الى أن تكتمل الفكرة وتظهر دلالتها الإرشادية .

٥. تحديد الفكرة (Theme) بمثابة وحدة للتحليل ، وهي جملة او شبه جملة لها هدف ارشادي كما هو محدد في الارشاد او تعريف مجالاته ومن ثم استبعاد العبارات البعيدة عن المضامين الارشادية .

٦. الفكرة التي لا تشير الى أحد الاصناف الإرشادية المذكورة في تصنيف البحث فانها تصنف في مجال (متنوعة) .

الصدق:-

يُعد الصدق شرط من الشروط اللازمه التي ينبغي توافرها في الأداة التي يستخدمها الباحثين ، وعليه فان أي مقياس يجب أن يكون صادقاً يقيس الهدف ، الذي وضع من اجله (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص١٣٢) ، ويقصد به القدرة على قياس ما وضعت من أجل قياسه نود ذلك من خلال صلاحيتها للتحليل ، وقدرتها على إستخراج الافكار من المادة المحللة (فرج ، ١٩٨٠ ، ١٣٦) .

ويمكن للباحثان التحقق من صدق اداة تحليل المحتوى اذا توافرت امور عدة اهمها .

١. التعريف الدقيق لفئات التحليل وتحليلاته .

٢. الحصر الوافي لمعدلات تكرار الظواهر .

٣. الاجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة .

٤. الدقة في اختيار العينة (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ص١٧٤) .



وقد تم الاعتماد على تصنيف المحمداوي (٢٠١١ ، ص ٧٨) كإداة للبحث في هذه الدراسة للوصول الى اهدافها اذ يعد هذا التصنيف من التصنيف الحديثة وقد تم الاعتماد عليه في دراسات عدة .

النتائج:-

لحساب معامل الثبات اختيرت عينة عشوائية من (الخطب والمحاورات والوصايا والرسائل) والتي تألفت من (١٥) موضوع والتي شكل نسبة ٣٣% من مجموع الموضوعات حيث قاما الباحثان بتحليل هذه العينة اربع مرات وبشكل منفصل اذ قاما بتحليلين يفصل بينهما (٣٠) يوما ، بينما قاما الباحثان بمحاولة التحليل الثالثة والرابعة بمحلات خارجيان عملا بشكل مستقل* وبلغ معامل الاتفاق على تحديد الفكر بالنسبة الى محاولتي الباحثان (٠,٩٥) في حين كان بين الباحثان والمحلل الاول (٠,٩٢) وبين الباحثان والمحلل الثاني (٠,٩١) عند تطبيق معادلة (هوستي) ، بينما كان معامل الاتفاق على تصنيف الفكر وفقا لتصنيف (المحمداوي) الارشادي بين محاولتي الباحثان عبر الزمن (٠,٩٤) وبين الباحثين والمحلل الاول (٠,٩١) وبينهما وبين المحلل الثاني (٠,٩٠) والجدول التالي يلخص معاملات الاتفاق.

جدول رقم (١)
معاملات الاتفاق على تحديد الفكر، وتصنيفها وفقا لتصنيف الارشادي

انواع الثبات	تحديد الفكر	تصنيفها
١. بين محاولتي الباحثان بفواصل زمني	٠,٩٥	٠,٩٤
٢. بين الباحثة والمحلل الاول	٠,٩٢	٠,٩١
٣. بين الباحثان والمحللة الثانية	٠,٩١	٠,٩٠

الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحثان معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث و تفسيرها:-

ستقوم الباحثان بعرض نتائج العرض الحالي وتفسيرها على وفق هدف البحث :

تعرف الارشاد الوارد في الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات الصادرة عن الامام الحسين (ع) في واقعة الطف وبعد تحليل العينة ظهر هناك (٥٦٠) فكرة موزعة على سبعة مجالات رئيسة تمثل التصنيف الإرشادي الذي اعتمده البحث وهي (الاجتماعي ، الاسري ، الشخصي ، التربوي ، المهني ، الزواجي) أما المجال السابع فيمثل الأفكار المتنوعة. كما موضح في الجدول (٢).



الجدول (٢)

تسلسل الفكر في اقوال الامام الحسين (عليه السلام) حسب تكراراتها ونسبتها المئوية

ت	الفكر	التكرار	النسبة المئوية %
١-	الارشاد الاجتماعي	٢٤٣	٤٣,٣٩
٢-	الارشاد الاسري	١٠٦	١٨,٩٢
٣-	الارشاد الشخصي	١٠٣	١٨,٣٩
٤-	المتنوعة	٦٠	١٠,٧١
٥-	الارشاد التربوي	٤٢	٧,٥
٦-	الارشاد المهني	٦	١,٠٧
٧-	الارشاد الزوجي	صفر	صفر
	المجموع	٥٦٠	٩٩,٩٩

ويمثل الجدول المذكور أعلاه ، المجالات السبعة ، حيث تترتب الفكر وفقاً لمجالات التصنيف تنازلياً بحسبما وردت في العينة المحللة في اقوال الامام الحسين (ع) في واقعة الطف ، فقد حظي مجال الارشاد الاجتماعي بالمرتبة الاولى بنسبة مقدارها ٤٣,٣٩% بينما حظي الإرشاد الاسري بالمرتبة الثانية بنسبة مقدارها ١٨,٩٢% ، والإرشاد الشخصي بالمرتبة الثالثة بنسبة مقدارها ١٨,٣٩% ، والمتنوعة (هو المجال الوحيد الذي لا يشير الى الارشاد) بنسبة مقدارها ١٠,٧١% ، والإرشاد التربوي بنسبة مقدارها ٧,٥% والإرشاد المهني بنسبة مقدارها ١,٠٧% والإرشاد الزوجي كان نسبه صفر % .

ومما هو واضح أيضاً أن الإرشاد الذي تشير إليه المجالات ذات التسلسل من (١,٢,٣,٥,٦,٧) قد حظيت بنسبة مقدارها ٨٩,٢٨% من مجموع اقوال الامام الحسين (ع) المحللة في واقعة الطف في حين حظيت فكر مجال (متنوعة) التي لا تتم على الارشاد نسبة مقدارها ١٠,٧١% كما موضح في الجدول (٣):

الجدول (٣)

تسلسل الفكر في خطب الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف ومدى تاكيد الارشاد

ت	مجمالات التصنيف	تكرارها	النسبة المئوية
١-	الإرشاد	٥٠٠	٨٩,٢٨
٢-	المتنوعة	٦٠	١٠,٧١
	المجموع	٥٦٠	٩٩,٩٩

ويمكن تفسير ذلك على ان الإمام الحسين (عليه السلام) كان موسوعياً تناولت خطبه وأفكاره مجالات عديدة ومتنوعة ولم تكن هذه الاقوال والخطب مختصة في الارشاد فقط الا ان الفكر الإرشادية حظيت بنسبة ٨٩,٢٨% من مجموع الفكر موضوع الدراسة وأكد عليه السلام في اقواله وخطبه ومحاوراته على جوانب اخرى منها الادعية،



ذكر الله ، وذكر وصف الجنة والنار ، ذكر الموت ، ذكر الجهاد، وصف الدنيا والآخرة ، وصفات الربوبية وعلى الرغم من أن الإرشاد قد استأثر بأغلبية الفكر، إلا أن نسب التأكيد على أصنافه لم تحظى بنسب متساوية إذ تباينت تلك النسب تبايناً واضحاً فقد حاز الإرشاد الاجتماعي على أعلى نسبة ٤٣,٣٩ % من فكر عينه الكتاب المحلل، فيما انحصرت بقية الأصناف بين هاتين النسبتين كما يتضح من الجدول(٢).

وإذا ما استبعدنا مجال المتنوعة - الذي سيناقش في ما بعد وذلك لأنه مشدود إلى أهداف أخرى جاءت في كتاب (القرشي ١٩٧٧) الذي يضم اقوال الامام الحسين (ع) في واقعة الطف، فإن نسب الفكر تشير إلى أن الإرشاد يتوزع على وفق مجالاته الستة كما في جدول(٤).

الجدول (٤)

تسلسل الإرشاد ونسبته المئوية ضمن مجالاته الستة

ت	الفكر	التكرار	النسبة المئوية%
١-	الارشاد الاجتماعي	٢٤٣	٤٨,٦
٢-	الارشاد الاسري	١٠٦	٢١,٢
٣-	الارشاد الشخصي	١٠٣	٢٠,٦
٤-	الارشاد التربوي	٤٢	٨,٤
٥-	الارشاد المهني	٦	١,٢
٦-	الارشاد الزواجي	صفر	صفر
	المجموع	٥٠٠	١٠٠

من ملاحظة الجدولين (٢) و (٤) يبدو واضحاً أن هناك تأكيداً على بعض مجالات الإرشاد بنسب أعلى من الأخرى، فقد حاز الإرشاد الاجتماعي على نسبة مقدارها ٤٣,٣٩% من مجموع فكر العينة المحللة(جدول٢)، وعلى نسبة مقدارها ٤٨,٦% من الفكر المكرسة للإرشاد (جدول٤)، وحاز الإرشاد الاسري على نسبة مقدارها ٢١,٢% من مجموع فكر العينة المحللة، وعلى نسبة مقدارها ٢٠,٦% من الفكر المكرسة للإرشاد وهي نسبة عالية قياساً بالنسب الأخرى، وحصل الإرشاد الشخصي على نسبة مقدارها ١٨,٣٩% من مجموع فكر العينة المحللة، وعلى نسبة مقدارها ٢٠,٦% من الفكر المكرسة للإرشاد، وحصل الإرشاد التربوي على نسبة مقدارها ٨,٤% من مجموع فكر العينة المحللة، وعلى نسبة مقدارها ٨,٤% من الفكر المكرسة للإرشاد ، وحاز الإرشاد المهني على نسبة مقدارها ١,٢% من مجموع فكر العينة المحللة، وعلى نسبة مقدارها ١,٢% من الفكر المكرسة للإرشاد، ولم يحز الإرشاد الزواجي على اي نسبة من مجموع فكر العينة المحللة ، وهذا يعني أن الإرشاد الاجتماعي والاسري والشخصي من مجالات الإرشاد التي أكدها الإمام الحسين (عليه السلام) في حين أولى اهتماماً أقل للمجالات الأخرى كما في الإرشاد المهني والتربوي و الزواجي .



ويرى الباحثان ان الامام الحسين (عليه السلام) بمقتضى نصوصه التي طرحها تضح وتبرزت في الافكار الارشادية الاجتماعية السابقة فأمر مثلا ان لا يسيء الانسان المؤمن للآخرين في اي علاقة ثنائية او اجتماعية ، وان تقوم العلاقات بينهم على مبدأ الاحترام المتبادل ، كما ساوى الامام الحسين (عليه السلام) نفسه مع انصاره من خلال مشاركته لهم في السراء والضراء وفي امالمهم والامهم إذ عاش وسطهم يتعرض الى ما يتعرضون له ولم يضع فاصلا بينه وبينهم ، فكانت امواله واطفاله معهم يبذلها من اجل الحق وكان لانصاره واتباعه اسوةً وقدوةً وهو القائل (عليه السلام) (نفسى مع نفسىكم واهلى مع اهلىكم فلكم فى اسوة) .

أما فيما يخص الارشاد الاسرى فقد كان الامام (عليه السلام) عنوانا للرحمة والتراحم اذ كان يحترم الكبير ويعطف على الصغير ، يحافظ على أواصر الصلة والقرى وينبذ التفرقة والقطيعة إذ بقي يدعو الى صلة الرحم حتى اخر لحظة من حياته ، فعندما نادى الشمر على ابناء اخت له كانوا من انصار الحسين (عليه السلام) ، يدعوهم للانسحاب من نصرته وهو يأمن لهم حياتهم فما كان من الحسين (عليه السلام) الا ان طلب منهم ان يجيبوه حرمةً لصلة الرحم التي تربطهم فقال (عليه السلام) مخاطبا اياهم (اجيبوه وان كان فاسقا فأنه من اخوالكم) .

ومن ذلك يبدو أن الإمام الحسين (عليه السلام) وضع نصب عينيه ماهية الإنسان نفسه أو السلوك الإنساني لأن الإنسان أثنى رأس مال في الكون وفي مختلف العصور يبقى الإنسان هو المحور وهو الهدف لكل من يهتم بالمجتمع البشري وقد تصدى الإمام علي (عليه السلام) من خلال إعطائه جملة من التوجيهات الإرشادية لتقويم السلوك الإنساني لأن الإنسان السليم يعني مجتمعاً سليماً ولهذا لم يفصل الجانب الاجتماعي لأنه مكمل للجانب الشخصي والمجتمع كما يؤكد علماء الاجتماع عبارة عن مجموعة أفراد ولهذا الاهتمام بالفرد يعني بالضرورة الاهتمام بالمجتمع ولهذا أكد الإمام الحسين (عليه السلام) الإرشاد الاجتماعي بالشكل المتوازي للإرشاد الشخصي. وبالنسبة للمجالات الأخرى في خطب الامام عليه السلام ورسائله فجاءت بدرجة اقل من المجال الاجتماعي والاسرى والشخصي وذلك بسبب طبيعة وخصوصية الوضع في واقعة الطف التي اقتضت التقليل من التركيز على هذه الجوانب ، وفيما يخص مجال (المتنوعة) فقد حظي هذا المجال بالمرتبة الرابعة ، اذ ان فكر هذا المجال لا تتضمن الارشاد وانما تعبر عن اهداف تربوية اخرى كالادعية وذكر الله ووصف الجنة والنار وذكر الموت وذكر الجهاد ووصف الدنيا والاخرة .

ويمكن تفسير ذلك بان الامام الحسين (عليه السلام) لم يهمل جانب العبادة والدعاء والتذكير بالاخرة بالرغم من قيام المعركة واحتدام القتال بين فئة الحق المتمثلة بالامام الحسين وانصاره من جهة وفئة الباطل المتمثلة بيزيد بن معاوية واعوانه لعنهم الله جميعا . وفي الختام يود الباحثان ان يقولوا

السلام على الحسين و علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين (عليهم السلام) وعلى أصحاب الحسين ، رزقنا الله وإياكم زيارته في الدنيا وشفاعته في الاخرة .

التوصيات :-

أوصى الباحثان بعض التوصيات :

١. على الباحثين في مراكز البحوث والدراسات الإهتمام بإحياء التراث التربوية والإسلامية ، فإهتمام بهذا الجانب مسؤولية كل مُربِّ لإبراز تراثنا وفضله على المدنيه.
٢. دعوه كليات التربية لعقد الندوات ، والمؤتمرات ، والحلقات النقاشية في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية والطلبة لمناقشة الإرشاد الديني بنحو عام.
٣. المقترحات : إستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:
٤. اجراء دراسة مماثلة -وذلك بالاعتماد على التصنيف الحالي ولشخصيات إسلامية أخرى مثل الإمام زين العابدين(عليه السلام) ، والإمام جعفر الصادق(عليه السلام) ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
٥. إجراء دراسة مقارنة للإرشاد في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) ، وبعض علماء العصر المتخصصين في الإرشاد .
٦. إجراء دراسة مشابهة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المصادر العربية :-

١. ابو حطب فؤاد (١٩٩٣) : نحو وجهة اسلامية لعلم النفس ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، اجاث ندوة علم النفس ، القاهرة .
٢. ابو خليل ، محمد محمد (١٩٩٨) : المربي ، دار الهدى الزقازيق ، مصر.
٣. أحمد، سعد مرسي (١٩٨٣) : تطوير الفكر التربوي ، عالم الكتب ، القاهرة .
٤. الأصفهاني ، ابو الفرج (د،ت):علي بن الحسين : مقاتل الطالبين ، تحقيق كاظم مظفر ، ط٢ ، المكتبة الحيدرية ، النجف.
٥. البحراني(د،ت):عقد اللآلئ في مناقب الال،المكتبة الحيدرية ،النجف.
٦. البغدادي، ابي بكر محمد بن ابي ثلج(١٤٠٦هـ) : تاريخ الإمامة، قم مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مطبعة الصدر.
٧. البلاغ، مؤسسة البلاغ(٢٠٠٤):نفحات من السيرة، لجنة التأليف، ط٣، ايران.



٨. الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (١٩٣٤) : سنن الترمذي ، بشرح الإمام ابن العربي المالكي ، الجزء الثامن ، ط ١ ، مطبعة الصاوي ، مصر .
٩. جعفر ، نوري (١٩٧١) : اللغة في الفكر الاسلامي ، مكتبة القومي .
١٠. الحاتمي ، محيي الدين محمد ابن عربي (١٩٩٨) : الفتوحات المكية ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
١١. الحمداني ، د. موفق ويعقوب الحميسي (١٩٧٣) : كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مركز البحوث التربوية والنفسية .
١٢. حمود ، غيلان عبد القادر (١٩٩٢) : تحليل مشكلات طلبة صنعاء وفقا للنظريات النفسية والتربوية المعاصرة وألنظور العربي الإسلامي للإرشاد ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة ألمستنصرية ، كلية التربية .
١٣. الخطيب ، محمد الجواد (٢٠٠٤) : التوجيه و الإرشاد التربوي والنفسي بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين .
١٤. خليل ، ياسين (١٩٧٩) : التراث العلمي العربي ، مركز إحياء التراث العربي ، بغداد .
١٥. الداهري ، صالح حسن أحمد (١٩٩٨) : مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
١٦. الرازي ، ابو جعفر بن محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني (١٣٧٥هـ) : الكافي ، الجزء السادس ، ط ٤ ، دار الكتب الاسلامية ، قم .
١٧. رسول ، خليل إبراهيم (١٩٧٨) : تقييم كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٨. الري شهري ، محمد (١٤٠٥هـ) : ميزان الحكمة ، مجلد العاشر ، ط ١ ، مكتبة الاعلام الاسلامي ، قم .
١٩. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠) : التوجيه و الارشاد النفسي ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة
٢٠. ألسعدي ، حاتم جاسم (٢٠٠٥) : ألقيم التربوية في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢١. شمس ألدin ، عبد الأمير (١٩٨٥) : الفكر التربوي عند ابن المقنع الجاحظ ، عبد الحميد الكاتب ، دار أقرأ ، بيروت .
٢٢. الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٠) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .



٢٣. الطرسي، ابي الفضل علي(١٩٦٥):مشكاة الانوار في غرر الاخبار، ط٢، النجف، المكتبة الحيدرية.
٢٤. طعيمة، رشدي(١٩٨٧) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه ، أسسه ، إستخدامه ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٢٥. الظاهر، زكريا محمد وآخرون(١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة والنشر.
٢٦. عبد الحميد ، محسن(٢٠٠١) : حوار في الفكر الاسلامي ، دراسات اسلامية ، العدد ٨ ، بغداد
٢٧. عبد الدائم ، عبدالله (١٩٩١) : نحو فلسفة تربوية عربية ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت .
٢٨. عبد الرحمن ، د. أنو حسين ، والدكتور عدنان حقي زكنه (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، دار الكتب ، بغداد .
٢٩. العجيلي ، شذى عبد الباقي (١٩٧٩) : دراسة تحليلية لقصص الامهات العراقيات ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٣٠. العمر ، علاء كامل (١٩٧٨) : القيم الخلقية كمقومات للعملية التعليمية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤتمر الفكري الثاني للتربويين العرب .
٣١. العوادي، عادل(١٩٨٧):قضايا بالقيم والاصول والمبادئ ، تونس .
٣٢. العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٧) : التوجيه التربوي والمهني ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .
٣٣. فاضل ، محمد زكي (١٩٧٦) : الفكر السياسي العربي الإسلامي بين ماضيه وحاضره (سلسلة الكتب الحديثة) ، ط٢ ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد .
٣٤. فهد ، إبتسام محمد (١٩٩٤) : الفكر التربوي العربي الإسلامي لدى بعض الفلاسفة العرب المسلمين في القرنين الرابع والسادس الهجريين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
٣٥. القرشي، باقر شريف(١٩٧٣):حياة الامام الحسين بن علي(عليهما السلام)، ط١، مؤسسة امام الخميني/قم.
٣٦. ----- (١٩٧٧): حياة الامام الحسين بن علي(عليهما السلام)، ط٢، مؤسسة امام الخميني/قم.



٣٧. ----- (١٩٧٩): حياة الامام الحسين بن علي (عليهما السلام)، ط٣، مؤسسة امام الخميني/قم.
٣٨. القزويني، علاء الدين السيد(١٩٨٦): الفكر التربوي عند الشيعة الامامية، اطروحة دكتوراه منشورة، ط٢، مكتبة الفقيه، الكويت.
٣٩. الكيلاني، ماجد عرسان (١٩٨٧) : تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية ، دار الإحياء ، بيروت .
٤٠. محمد، فاضل زكي ، (١٩٧٦): الفكر السياسي الإسلامي بين ماضية وحاضره (سلسلة الكتب الحديثة)، ط١٠٥، بغداد، وزارة الثقافة والاعلام.
٤١. المحمداوي ، نهاية جبر خلف ، الارشاد في فكر الامام علي (عليه السلام) دراسة تحليلية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٤٢. المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين (١٩٨٧) : مروج الذهب ، مجلدان ، دار الأندلس ، بيروت
٤٣. مغنية، محمد فؤاد(١٩٧٩): من خلال الصحيفة السجادية، بيروت دار التعارف.
٤٤. نشابه ، هشام(١٩٨٠) : التربية الإسلامية والتربية المعاصرة ، قضايا عربية ، العدد ٨ ، المؤسسة العربية للدراسات .
٤٥. النعمة ، إبراهيم (١٩٨٦) : أحلاقنا أو الدمار ، ط٣، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل .
٤٦. النغميشي ، عبد العزيز (١٩٩٠) : الارشاد النفسي خطواته وكيفية (نموذج اسلامي) ، العدد (٤) ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض .



المصادر الاجنبية:-

1. Berson, B.(1959):content e Analysis in Lindzey G(ed, Handbook of social psychologye) Vol.1 Newyork.
2. AL-Hamdani, Muwwaffak, (1960):Domint value- orientation in Iraqi public school Reader as revealed by content Analysis. Indiana University, Doctoral Dissertation
3. holsti, O.R(1969): contnt Analysis of the social scince and humanties reading ,mases AddisonWesley.
4. Spates, james L.(1976):counter culture and Dominont culture values. American sociologica Review Vol 41,No 5,.
5. Stone .P.J.& others(1966):the General Inquirer Apporoach to content Analysis . new york.
6. Wheite, Ralph. K, (1951): value – Analyse: the nateure and use of the method New Jersey, Libration press.
7. Stoods, E.Q. Washiquist G.I., (1985): Principles and Praectices in Guidance . New York.